

بيان سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائرى

«دام ظله الوارف»

حول إهادار دم وجوه البعثيين فى العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل الله الطيبين الطاهرين.

الحمد لله قاصم الجبارين، مبیر الظالمين، مُدرك الهاربين، نکال الظالمين، صریخ المستصرخين،
موقع حاجات الطالبين، معتمد المؤمنين.

يا أبنائي وأعزائي في العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن من آيات الله سبحانه أن أشعل نار الخلاف وال الحرب في ما بين الظالمين أنفسهم وفي ما بين أسياد الاستكبار مع أشرس عميل لهم والذي لم يشهد العالم له نظيراً حتى يومنا هذا.

وقد سقطت بحمد الله حكومته بأيدي الذين كانوا قد سلطوا على رقابنا وزودوه بأسلحة الدمار الشامل.

وها هم المستكرون الأمريكان قد أبقوا أيدي البعثيين الصداميـن مفتوحة للعبث بالعراق مرة أخرى بلا رادع ولا مانع، لأنـ هدفهم من الحرب كانت هي السلطة المباشرة على العراق ومن دون تـوشـط عـمـيلـهـمـ وقدـ حـصـلـ، ولـمـ يـكـنـ يـهـمـهـمـ تـحرـيرـ الشـعـبـ العراقيـ حـقاـًـ منـ أـسـرـ الـبعـثـيـنـ الصـدـامـيـنـ، فأـصـبـعـ عـمـلـاءـ صـدـامـ يـعـمـلـونـ لـإـرـجـاعـ قـوـةـ الـبـعـثـ العـراـقـيـ لـكـيـتـنـاـ مـرـةـ أـخـرىـ.

ونحن نصنف البعثيين العراقيـنـ إلى خـمـسـةـ أـصـنـافـ:

الأول: كثـرـةـ منـ النـاسـ كانواـ قدـ اـنـتـمـواـ إـلـىـ الحـزـبـ حـرـصـاـ عـلـىـ لـقـمـةـ الـعـيشـ، أوـ طـلـبـاـ لـلـسـلـامـةـ فـيـ الـحـيـاةـ رـغـمـ خـسـنةـ الـعـيشـ
والـحـيـاةـ تـحـتـ قـيـادـةـ صـدـامـ وـلـمـ يـنـهـمـكـواـ فـيـ الإـجـرـامـ ضـدـ الـأـمـةـ الـعـراـقـيـةـ.

الثاني: المـجـرـمـونـ الذـيـنـ انـهـمـكـواـ فـيـ الإـجـرـامـ سـوـاءـ عـنـ طـرـيقـ القـتـلـ الـمـباـشـرـ، أوـ التـعـذـيبـ، أوـ السـعـيـ فـيـ إـيـادـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـرـفعـ
الـتـقارـيرـ ضـدـهـمـ الـمـوجـبةـ لـقـتـلـهـمـ، أوـ سـجـنـهـمـ وـتـعـذـيبـهـمـ، أوـ تـشـريـدـهـمـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ.

الثالث: أـولـئـكـ الصـدـامـيـنـ الـذـيـنـ بدـأـواـ يـعـدـونـ تـنـظـيمـهـمـ وـلـوـ باـسـمـ آخرـ بـأـمـلـ عـودـةـ صـدـامـ لوـ أـمـكـنـ، أوـ بـأـمـلـ السـيـسـطـرـةـ عـلـىـ
رقـابـنـاـ مـرـةـ أـخـرىـ وـلـوـ فـيـ غـيـابـ صـدـامـ لوـ لـمـ يـمـكـنـ رـجـوعـهـ.

الرابع: أـولـئـكـ الـمـنـتـمـونـ إـلـىـ الحـزـبـ الـذـيـنـ بدـأـواـ يـحـتـلـونـ مـرـةـ أـخـرىـ مـكـانـ الصـدـارـةـ فـيـ الـعـراـقـ بـوـجهـ وـآـخـرـ.

والخامس: أـولـئـكـ الـذـيـنـ بدـأـواـ يـعـمـلـونـ لـتـخـرـيـبـ حـيـاةـ النـاسـ بـمـثـلـ قـطـعـ أـسـلاـكـ الـكـهـرـبـاءـ، أوـ تـهـدـيـمـ الـبـيـوتـ، أوـ القـتـلـ، أوـ خـلـقـ
الـفـتنـ وـالـمـحنـ، أوـ مـاـ إـلـىـ ذـلـكـ.

وـالـأـقـسـامـ الـأـرـبـعـةـ الـأـخـرـىـ كـلـهـاـ مـصـادـيقـ بـارـزـةـ لـمحـارـبـةـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـلـلـإـفـسـادـ فـيـ الـأـرـضـ، وـقـدـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ: ﴿ إِنَّمـا جـزـاءـ
الـذـيـنـ يـحـارـبـونـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـيـسـعـونـ فـيـ الـأـرـضـ فـسـادـاـ أـنـ يـقـتـلـوـاـ أـوـ يـصـلـبـوـاـ أـوـ تـقـطـعـ أـيـدـيـهـمـ وـأـرـجـلـهـمـ مـنـ خـلـافـ أـوـ يـنـفـقـوـاـ
مـنـ الـأـرـضـ ذـلـكـ لـهـمـ خـرـيـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـهـمـ فـيـ الـأـخـرـةـ عـذـابـ عـظـيمـ ﴾.

وـعـلـيـهـ فـأـنـ الـقـسـمـ الـأـوـلـ يـتـرـكـونـ وـلـاـ يـتـعـرـضـ لـهـمـ بشـيـءـ وـالـأـقـسـامـ الـأـرـبـعـةـ الـأـخـرـىـ يـعـتـبـرـونـ مـهـدـورـيـ الدـمـ كـيـ يـنسـدـ بـابـ
فـسـادـهـمـ وـتـهـدـيـهـمـ وـتـخـرـيـبـهـمـ وـتـبـوـءـ مـحاـوـلـةـ إـرـجـاعـ صـدـامـ مـرـةـ أـخـرىـ أوـ الـهـيـمـنـةـ مـنـ قـبـلـهـمـ عـلـىـ مـقـدـرـاتـ الـبـلـادـ بـالـفـشـلـ.

والـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ.

كـاظـمـ الـحسـينـيـ الـحـائـرـىـ

١٤٢٤ هـ / ربيع الثاني / ١٠